

# الرياض



الاثنين 24 رجب 1426 هـ - 29 أغسطس 2005 م - العدد 13580

## المستفيدات من الضمان الاجتماعي يعتبرن المكرمة تفرجاً لكربتهن وقضاء لحوائجن

كتبت - مريم الجابر:

تناقلت المستفيدات من الضمان الاجتماعي التهناني والتبريكات بالمكرمة الملكية التي اعتبرنها تفرجاً لكربتهن وقضاء لديونهن وجعلتهن يعشن بأمن من الفقر والعوز بإذن الله.

وكان ل «الرياض» وقفة مع بعض السيدات المستفيدات من الضمان الاجتماعي ومعتمدات عليه في تسيير أمورهن وقضاء حوائجن.

الخالة أم محمد إحدى المستفيدات من الضمان بدأت حديثها بالدعاء للملك عبدالله بطول العمر والعزة وتقول توفي زوجي ولم يترك لنا دخلاً نستفيد منه، فسجلت في الضمان وكان يصرف لي 5000 ريال سنوياً ثم خفضوا من المعاش حتى أصبح 3500 ريال بحجة أن لدي ولد وأنا مسؤولة منه ولكن والله على ما أقول شهيد أن ولدي يأتي بعض الأحيان يأخذ مني بدلاً من أن يعطيني لأن أسرته كبيرة وهو متقاعد وأولاده كلهم في المدارس ولا يوجد لديه مصدر رزق سوى راتب التقاعد.

ومعاش الضمان لم يكن يغطي كل احتياجاتي ولكن والله الحمد فإن أملنا في الله ثم في خادم الحرمين الشريفين كبير والمكرمة الملكية أراحتنا وأثلجت صدورنا، حيث ابلغونا بأن معاشاتنا قد تصل إلى 8000 ريال، فأدام الله عز آل سعود وأبعد عنهم كيد الكائدين.

أما أم زهرة فتقول الله يحفظ لنا مليكنا الغالي ويجعل مليكنا الراحل في جنة الفردوس الذين تكفلوا بالأرملة والمطلقة والتي بدون عائل وتلمسوا احتياجاتنا وأعانونا على نوائب الدهر فجزاهم الله خير الجزاء وجعل والديهم في الجنة وفرج عنهم كل المحن والمصائب إنه سميعٌ مجيب، فأنا امرأة مطلقة ولدي أربع من البنات والدي متوفى ولدي أم كبيرة في السن ولم يكن لدي أي مصدر للدخل، فلجأت إلى مكتب الضمان وصرفوا لي 5000 ريال ثم بعد فترة أخذ طليقي بناتي مني ولم يبق لي سوى البنات الصغرى التي تنازل عنها لي وأنا التي اتكفل بكل مصاريفها ولأن المصاريف كثيرة والمبلغ لا يكفي لتغطية المصاريف، فكانت فرحتي غامرة بهذه المكرمة الملكية الغالية.

أم مانتع سيدة كبيرة بالعمر تقوم على تربية أبناء ابنها المتوفى وعددهم ثلاثة وما زالوا صغاراً ولديها ابنتان في سن الزواج ويصرف لهم الضمان مبلغ 8600 ريال وعندما علمت بالمكرمة الملكية أخذت بالدعاء للملك عبدالله بالتوفيق والسداد وإدامة عزه والعلو من شأنه وجعلها في ميزان حسناته وأن يجزيه الله خير الجزاء، فهذه الزيادة جاءت في وقتها كما تقول لأن أبناء ابنها سيدخلون المدارس ولا تريدهم أن يحتاجوا لأحد، فأدام الله عز هذا البلد وأبعد عنه كيد الحاسدين وحفظ لنا ولاة أمرنا وجعلهم ذخراً لنا.

أم محمد أرملة تعول 8 من الأولاد و5 من البنات لا يعتمدون بعد الله على معيشتهم إلا على المبلغ الذي يصرفه لهم الضمان الاجتماعي وهو 12,000 ريال في السنة وهو كما تقول أم محمد لا يفي بالغرض ولكن والله الحمد عندما علمت بالمكرمة فإنني سجدت لله شكراً لفضله وتنعمه علينا بأن وهبنا ولاة أمر يهتمون بشؤون رعيتهم ويتفقدونهم بين الحين والآخر فأدام الله عزهم ومكنهم في أرضهم وسدد خطاهم وجعل التوفيق حليفهم في كل أمورهم.

فهذه الزيادة سوف تحل مشاكل كثيرة لديّ وخاصة ونحن على أبواب عام دراسي جديد، فحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وجزاهم الله خير الجزاء.

ومن جهة أخرى فلقد تم صرف مبلغ يقدر بحوالي 007,415,22 ريال خلال العام الماضي من معاشات ومكافآت ومساعدات هذا ما صرّح به مدير الضمان الاجتماعي بالنيابة بظهران الجنوب الأستاذ محمد سالم.

وأضاف بعد صدور المكرمة الملكية الكريمة سوف يتضاعف هذا المبلغ إن شاء الله، حيث سيكون معاش العائلة الكاملة الذين يستلمون مبلغ 16,200 ريال سيصل إلى 28,000 ريال، مقسم على عدد الأفراد من 1 إلى 7 أفراد حيث يتوقع أن يكون للفرد الواحد معاش قدره من 8000 إلى 9000 ريال.

وأشار إلى أن هذه المكرمة والزيادة ستشمل المستفيدين منها القدامى والجدد والذين ما زلنا نبحث في ظروفهم المعيشية ولن يكون هناك تفرقة أو مفاضلة لأحد.